قصص اطفال قبل النوم مكتوبة

توجد مجموعة من أجمل قصص اطفال قبل النوم مكتوبة، ومنها دينية وأخرى متنوعة عن دروس الحياة، وتأتي بدرس مُفيد للأطفال، ونذكر بعضها عبر السطور الآتية:

1- قصة الصاعقة التي أصابت أحد الفراعنة

كان نبي الله محمد – صلى الله عليه وسلم – حريصًا على دعوة الناس جميعًا إلى عبادة الله وتوحيده، وفي أحد الأيام سمع الرسول بأحد فراعنة العرب الجبابرة، فأراد أن يدعوه للإسلام، وقلق من أن يدعوه أحد غيره ولا يستجيب.

أرسل رسول الله أحد الصحابة وقال له: "أذهب إلى هذا الرجل وادعه ليَ"، فقال الصحابي: "يا رسول الله إنه رجل جبار عنيد ولن يستجيب"، فقال الرسول: "أذهب إليه فأدعه".

سمع الصحابي كلام النبي، وذهب إلى الرجل الجبار، وقال له: "رسول الله يدعوك"، فسخر منه الرجل.

عاد الصحابي إلى الرسول وقال له: "لقد أخبرتك أنه رجل جبار عنيد ولن يستجيب"، فرد النبي: "فأرجع إليه فأدعه"، ونفذ الصحابي أمر الرسول.

خلال محاولة الصحابي في دعوة الرجل الجبار بعث الله سحابة قريبة من رأس هذا الرجل، ورعدت ووقعت منها صاعقة على رأسه ففلقتها وفصلتها عن جسده لتسبقه إلى النار.

لما قُتل الرجل الطاغي أنزل الله تعالى: {وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ} [الرعد: 13].

2- قصة رسول الله مع الشاة الميتة

كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يتعهد أصحابه باستمرار بالدعوة الرحيمة ويذكرهم بالله تعالى، وفي أحد الأيام أراد الرسول أن يشرح لأصحابه أن الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة ولكن بطريقة غير مباشرة.

أخذ النبي – صلى الله عليه وسلم – بعض أصحابه وسار معهم حتى دخل السوق وأحاط به أصحابه، وعند دخوله أخذ ينظر في كل اتجاه، إلى أن وقع بصره على جدي ميت وأذنه صغيرة، فنظر له الرسول ومسك أذنه، فهو يعلم أن الناس لن تشتري الجدي ذو أذن صغيرة.

قال الرسول لأصحابه: أيكم يحب أن هذا له بدرهم؟ فتعجب الصحابة وقالوا: ما نحب أنه لنا بأي شيء وماذا نصنع به؟، فكرر الرسول سؤاله.

قالوا: لا والله يا رسول الله.. فإنه لو كان حيًا كان عيبًا فيه أنه صغير الأذن فكيف وهو ميت؟!! فقال النبي "فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم".

3- قصة العصفور والفيل

في إحدى الغابات عاش عصفور صغير مع والدته وإخوته في عش صغير مبني على قمم إحدى الأشجار العالية، وفي أحد الأيام ذهبت العصفورة الأم للعثور على طعام لأبنائها الصغار.

خلال غياب العصفورة الأم عن العش هبت ريح قوية هزت العش، ووقع عصفور صغير على الأرض، ولا يُجيد الطيران بعد، وبقي في مكانه خائفًا ينتظر عودة والدته.

من ثم مر فيل طيب يتمشى في الغابة، ويضرب الأرض بأقدامه الكبيرة ويُغني بصوت عالي، حينها شعر العصفور الصغير بالفزع الشديد، ولكن لحسن الحظ رآه الفيل، وقال له: "هل أنت بخير أيها العصفور الصغير؟"، ومن خوف العصفور لم يجب عليه.

أخذ الفيل العصفور وأعاده إلى الشجرة التي سقط منها، وكانت والدته تبحث عنه بخوف وفزع شديد، وفرحت كثيرًا عند رؤيته، وشكرت الفيل على مساعدته لها ولصغيرها.

4- قصة الغراب العطشان

تبدأ قصة الغراب العطشان بغراب يطير فوق قرية صغيرة في أحد الأيام شديدة الحرارة، وظل يحلق في السماء لمدة طويلة بدون توقف، إلى أن شعر بالعطش وحاجته لشرب الماء، ويبقي يبحث عن ماء في كل مكان ولكن بدون جدوى.

تعب الغراب المسكين من الطيران بحثًا عن الماء، وقرر أن يقف يستريح على غصن شجرة أمامه، وبعد برهة من الزمن لاحظ جرة من طين، فأراد أن يكتشف ما بداخلها، وعند النظر بداخله وجد الماء فشعر بالسعادة.

من ثم أراد أن يشرب من هذا الماء، ولكن لم يستطع الوصول إليه فقد كان قليلًا في قاع الجرة، فكر الغراب المسكين طويلًا حتى يعثر على حل مناسب، ورأى أمامه بعض الحصى، التقطه بمنقاره واحدة تلو الأخرى ووضعها في الجرة.

بهذا الشكل ارتفع منسوب المياه شيئًا فشيئًا، ونجح الغراب المسكين من روى عطشه حتى امتلأت معدته، وعاد مرة أخرى للطيران بسعادة وسرور